

مكتب هذا المؤتمر الثالث على انتخابهم ، وكذلك السيد
مايكل كويتار السكرتير التنفيذي للاتفاقية والعاملون
معه على جهودهم الملموسة ونؤكد لهم جميعاً تعاون وفد
مصر لتيسير أعمالهم.

السيد الرئيس

لقد كانت مصر من أوائل الدول التي وقعت
وصدقت على اتفاقية الأمم المتحدة لتغير المناخ •

إيماناً بأهمية الأخذ بمبدأ الحذر في كل ما قد يهدد
الرصيد الإنساني والموارد الطبيعية والبيئة الملائمة
لجميع شعوب العالم.

ومصر بحكم ظروفها الجغرافية والاقتصادية
والديموجرافية تعتبر من المناطق الأكثر تعرضاً
للآثار السلبية للتغيرات المناخية في ضوء ما تضمنه
تقرير اللجنة الحكومية لتغير المناخ لعام ١٩٩٥

وتلك الآثار قد تكون عميقة وخطيرة على الموارد
المائية لنهر النيل ، بالإضافة إلى خطورة ارتفاع
سطح البحر على مناطق شمال دلتا النيل والتي
تعتبر من أهم مناطق إنتاج الغذاء في مصر. ومنذ
دخول الاتفاقية حيز النفاذ فإن السلطات المصرية
المختصة تتعاون مع جميع الأطراف وأجهزة الأمم
المتحدة المعنية من أجل تنفيذ الاتفاقية بأكبر قدر
ممكن من الفاعلية.

ولقد شاركت مصر ولازالت في كافة الأنشطة
ذات الصلة في إطار اجتماعات مؤتمر الأطراف
وهيئاته الفرعية ، كما كانت مصر من أوائل
الدول التي بادرت بدعم الآلية المالية للاتفاقية
والمتمثلة في مرفق البيئة العالمي.

السيد الرئيس

إن العالم يقف الآن على أعتاب مرحلة جديدة يعاد فيها صياغة سياسات وخطط التنمية لكى تتواءم مع تلك التغيرات البيئية المتوقعة ، وستوضع قضية التغيرات المناخية على رأس قائمة الاهتمامات على المستوى الوطنى والإقليمى والدولى. وينبغى أن يتضمن ذلك اسهامات محددة المعالم فى جميع المجالات ، بدءاً من التعليم والتدريب والاتصال وزيادة الوعى بالأبعاد العلمية والاقتصادية والاجتماعية لظاهرة التغيرات المناخية ، كما يجب أن يتم ذلك وفقاً للموارد المتاحة لكل دولة وظروفها ذات الخصوصية الجغرافية والاجتماعية والاقتصادية.

ولقد بدأت مصر فى إعداد خطة وطنية لمواجهة التغيرات المناخية بمساعدة مشكورة من الولايات

المتحدة الأمريكية ، وسوف تتضمن تلك الخطة
تقييم الوسائل والتقنيات المتاحة ، وتحديد
الاحتياجات اللازمة من الموارد البشرية والفنية
والمالية للحد من أو التأقلم مع تلك الظاهرة
الفريدة من نوعها ، كما بدأت مصر في تنفيذ
مشروع لتأهيل القدرات الوطنية المصرية وذلك
بالتعاون مع مرفق البيئة العالمى.

ونحن نتطلع إلى مساهمة الأجهزة الدولية المعنية
وأطراف الاتفاقية لدعم جهودنا الوطنية فى هذا
المجال. وفى هذا الصدد نشير بالتقدير إلى التعاون
القائم بين حكومتى جمهورية مصر العربية واليابان
من خلال مشروع الشجرة اليابانية ، ~~والتي~~
~~تشارك فيها الجهود الأهلية اليابانية لزيادة~~
~~المساحات الخضراء فى المناطق الصحراوية مما~~

~~يسهم في تعزيز المصارف الطبيعية لامتناس غلن~~

~~ثانى أكسيد الكربون . كما نرحب أيضاً ببرامج~~

التعاون مع كافة الشركاء لتنفيذ مشروعات

مشتركة لحماية البيئة محلياً وعالمياً

السيد الرئيس

لقد عمل وفد مصر معكم ومع الأطراف المعنية ،

ولازال على استعداد تام لمواصلة التعاون

والتشاور ، برغبة صادقة في التوصل إلى
الاسم الاتقاعه عليه ،

بروتوكول لتأكيد الأهداف والمبادئ ~~المبادئ~~ خاصة

تحديد الالتزامات والجدول الزمني لتخفيض

انبعاثات جميع الغازات المسببة لظاهرة الاحتباس

الحرارى ، بما قد يضر باقتصاديات بعض الدول،

أو يحد من أنشطة التنمية الصناعية لدى الدول

النامية التى هى فى أمس الحاجة لمواصلة برامجها

الوطنية للنمو والاقتصاد وتحقيق التنمية
المتواصلة.

ويؤكد وفد مصر هنا على أهمية استناد
البروتوكول إلى مبدأ المسؤولية المشتركة والمتباينة
طبقاً للظروف الخاصة بكل دولة ، وفي نفس
الوقت ينبغي أن نراعى العدالة والإنصاف ونحن
نرسم السياسات والتدابير لوقاية المناطق والدول
المعرضة لأضرار ومخاطر التغيرات المناخية بضمنان
تعويض الدول التي ستعرض اقتصادياتها للضرر ،
وذلك حتى لا يأتى وقت تجد المجموعة الدولية
نفسها وقد عاجلت مشكلة مناطق ودول معينة
فخلقت مشاكل لمناطق ودول أخرى من العالم
تعانى منها الأجيال المقبلة وهو أمر لا يتوافق مع
مبادئ وغايات خطة القرن الحادى والعشرين.

ولا شك أن مبدأ نقل التكنولوجيا المتفق عليه دولياً
يستحق أن نوليّه القدر الكافي من العناية ، وأن
تتضمن صياغة البروتوكول آليات وتدابير واضحة
لتيسير نقل التكنولوجيا المتوافقة بيئياً من الدول
المتقدمة إلى الدول النامية بما في ذلك تكنولوجيا
المعلومات والاتصالات وتكنولوجيا الانتاج النظيف
بيئياً التي أخذت بها الدول المتقدمة صناعياً حتى لا
تضطر الدول النامية لتكرار أخطاء الماضي التي
وقعت فيها الدول الصناعية في مراحل نموها الأولى
والتي تعاني منها البيئة العالمية حتى الآن.

وأخيراً سيدى الرئيس

دعنا نعمل سوياً لكى نخرج للعالم وفى يدينا
بروتوكول ملزم بحماية مستقبل الحياه على سطح

الكرة الأرضية وإلا فلن تغفر لنا الأجيال القادمة.

شكراً سيدى الرئيس